والذل والانقياد واذعان النفس الغير قبولها اياه وانقيادها له ومن ادرك المعنى
حق الادراك ينقاد له صفة وبقبله حق القبول وبها وقع الناسخ الغلط ومنها
لفظ الاذناب وقع في بعض مختصرات الصرف الزاجر عن الاذناب زعموا انها
الاذناب على وزن افعال جمع ذنب بمعنى الاثم وهو عجيب الاذناب جمع ذنب
بفتح النون لا جمع ذنب بسكونها فان جمع الذنوب قال في القاموس الاثم
والجمع الذنوب وجمع الجمع ذنوبات وبالتحريك واحد الاذناب وقد ذكر في الصرف
ان فعلا بسكون العين لا يجمع في غير الاجوف على افعال الا في افعال معدودة كاشكال
واشكال وسمع واسماع وفرخ وافراخ وقالوا في فرخ انه محمول على طير
فالعبارة بكسر الهمزة مصدر من ذنب وهو الملازم للزجر اذ المجموع عنه كسب
الذنب لا الذنب نفسه الا ترى ان معنى نهى عن الذنب ينهى عن الاتيان بها وعن العرب
منها فعلم ان العبارة بالكسر اصابة المحذور وطبقة المفصل ومنها في فصل الراء
المرتبط قول الناس فلان مرتبط على البناء للفاعل خطاء والصحيح المرتبط بكذا على البناء
المفعول لان ارتبط متعد كرابط اتفقت عليه ائمة اللغة ومنها المرثية هي بالتخفيف
مصدر كعدة قال في الصحاح رثيت الميت من باب رمى ومرثية ايضا اذا بكيته وعددت
محاسنه وكذا انتضت فيه شعرا انتهى فتشديد الناس ياها لحن محض وهذا المصدر يضاف
تارة الى فاعلها فيقال مرثية فلان الشاعر واخرى الى مفعولها فيقال مرثية فلان
المعروف واما قولهم مرثي بها ومنها الرفاهية هي بالتخفيف مصدر كطواعية يقال
فلان في رفاهية من العيش ورفاهية منه اي في سعة وخصب ولين والناس يلحنون
فيها بتشديد الياء ومنها الرق هي بالكسر مصدر بمعنى العبودية فقول الناس رقية خطاء

فاحش

فاحش ومنها في فصل الزاء الزعيم هو بمعنى الكفيل قال سبحانه وتعالى حكاية وانا
جاء به حمل بعير وانا زعيم اي كفيل وفي الحديث الزعيم غارم وبمعنى السيد والرئيس كما ذكر
في كتب اللغة فاستعمال الناس اياه بمعنى الزاعم من الزعم الذي هو الحسبان مبني على الزعم
الفاسد ومنها الزعامة هي بفتح الزاء بمعنى الكفالة والسيادة فكسر بعض الناس زاءها غلط
ومنها المزيد هو لفظ اخترعه الناس ناستعملوا افلا مزيد للمبلغ بمعنى الزايد في المبلغ
ولا اصل له في كلام العرب اصلا لانهم استعملوا الافعال من زاد ولا حاجة به ولان زاد
مشترك بين اللازم والمتعدي يقال زاد الشيء وزاد غيره ومنها في فصل السين
لفظ السبق هو مصدر سبق من باب ضرب والناس يزيدون فيه ناء فيقولون السبقة
زاعمين مصدر سبق فهو منهم لحن نعم يمكن ان يقال يجوز ان يكون التاء للمرة كالضربة
مثلا يكون سبقا واحدا لكن من تتبع استعمالهم يعرف انهم لا يقصدون بها المرة ولا
يخطر ببالهم معنى المرة اصلا بل يستعملونها بمعنى المصدر فقط يقولون هو من قبيل سعة
اللسان ولا معنى لاعتبار المرة هناك ومنها الحق السابقة والاشهار الكاذبة والا
نعام العالية مما تركه اولى من ذكر لولا الشريطة السابقة وسببه عدم الالتفات الى ما يخرج
من افواههم كانهم غير مواخذين به والا فكيف يخفى على العاقل مثل لها وبعضهم يستعمل
السابقة بلا موصوف وهو قريب من الصواب اذ يمكن جعلها الموصوف مؤنث
كالمعوق مثلا ويمكن ايضا جعل التاء للنقل لانهم جعلوها من عداد الاسماء لكن
العرب كما استعملها بالتاء ولا تنقلها من الوصفية الى الاسمية ومنها السمور هو بالفتح اسم
لما يتخذ كالصوح والفبوق اسمان لما يشرب بالصباح والمشافهم الشين كما يفعله
البعض خطاء ومنها السكر يزيد فيه بعض الناس الفا فيصير اسم من البلغم وهو لفظ معرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)